

فتاوى الألباني {{1033}} حديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض "الله الله" استدلال به الصوفية

محمد ناصر الدين الألباني

رمضان لا تقوم الساعة حتى لا يغال في الأرض الله الله يسلمون به على جواز ذكر الله بالاسم المفرد. اي نعم. هذا تعرضنا له في المحاضرة التي ألقيناها بالمدينة المنورة قبل المدينة الى هنا - [00:00:00](#)

ما يسمونه بالرابطة وبالتعبير الكردي الاعجمي رابطة شريف هذه الروابط عند نقص النية خاصة من بين كل السلف هي يأمرنا نريد اذا جلس لذكر الله تبارك وتعالى ان يغمض عينيه - [00:00:22](#)

وان يستحضر صورة الشيخ بين يديه وبهذه الطريقة زعموا بانه يريد يصل الى الله ودون هذه الطريقة وهذه الواسطة فلن يصل الى الله تبارك وتعالى فاردنا ان نسمع منه وان نرد عليه اذا كان الخبر صحيحا. فذهبنا اليه الخبر - [00:00:44](#)

لما جلسنا ما هذا هو كان خارج المسجد فقلنا له انزل سؤال تسلم بس قلنا هذه الرابطة ما حجتكم فيها قال ما يكفيها؟ ذكرت له هذا الذي سمعته قال هذا غير صحيح - [00:01:14](#)

وهو حين يقول هذا نعلم انه يمارس غير ذلك لكن ما نستطيع نحن ان نقول للناس تكذب لكن نحاسبه على ما يكون ليس الا قال لا هذا غير ممكن الانسان تعبير سوري - [00:01:42](#)

يمكن انه بطيختين بايدها واحدة تصنيفتين في يوم المعدة طبعاً غير ممكن يعني يمكن ان يراقب الله ويراقب عبدالله في ان واحد هذا لا يمكن اذا كان الامر كذلك فلا اعتراض - [00:02:02](#)

تركب الموضوع وهذا الشاهد ما حجزكم في ذكر المفرد بهذا الحديث هذا الحديث صحيح قال عليه السلام لا تقوم الساعة قال وجه الأرض من يقول الله الله هذا لا يعني ان المسلم - [00:02:24](#)

يجلس بذكر الله للاسم المفرد فيقول مئة مرة الله الله الله كما يفعلون في كثير من الفرق قال اذا قلت تفسيره في رواية الامام احمد في المسند لا تقوم الساعة - [00:02:49](#)

فعلى وجه الأرض من يقول لا اله الا الله فاذا اللفظ المخرج في الرواية الاولى بناية عن التوحيد ومعنى ذلك انه لا تقوم الساعة وعلى وجه الأرض من يعبد الله وهذا قد جاء صريحا - [00:03:09](#)

في حديث آابن سمعان في صحيح مسلم الخويل وفيه ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يقيم الساعة ارسل ريحا طيبة روح كل مؤمن فلا يبقى على وجه الأرض سنعرفه وبركاته. فلا يبقى على وجه الأرض الا شرار الخلق - [00:03:31](#)

عليهم خمسا قلت له هذا كله يفسر لنا معنى الرواية التي تهتزون بها على ذكر الله بالاسم المفرد ثم ناقشته منطقيا قلت له ذكر الله بلفظ الله الله هل هو فرض - [00:04:01](#)

قالوا لا ولا يسعه الا ان يقول هكذا قلت هل هو واجب؟ قال لا هذا يعني هل هو اكثر من انه مستحب؟ ان كان مستحبا قال قلت له فهل لا تقوم الساعة - [00:04:25](#)

الا على من ترك المستحب يعني اذا استمر المسلمون يقومون بكل واجباتهم وفي عقائدهم الصحيحة لكنهم اخلوا بهذا الامر المستحب امين تقيم الساعة والحقيقة هو اه في التعبير الشؤون عندنا - [00:04:45](#)

يقولون انه ارجوك تعرف كيف اه ويقال مظهرها فرحه لانه لاول مرة التقيت به قال الحقيقة ان هذا انا هذا الكلام وارجو ان نتداول ان

تعاد مثل هذه القبيل اه من اوهام الصوفيين قاطبة - [00:05:10](#)

استغفالههم هذا الحديث الصحيح لبدعتهم في الذكر لا تتنازلت مع شيخنا ما قلت احسن احوال هذا الذكر ان يكون مستحبا لكن

الرسول عليه السلام يقول افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:05:39](#)

فله الحمد وهو على كل شيء قدير آآ حديث اخر كلامي بعد القرآن اربع كلمات لا يضررك بايهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

الله والله اكبر يمكن ان يقال - [00:06:03](#)

ان الذكر باللفظ المفرد هو الافضل ولا هو احسن احواله ان يقال انه جائز. لكن من حيث الظلية هو مفضل لكنه حتى الجواز منفي

عن هذا الذكر لاسباب كثيرة بعضها - [00:06:25](#)

شرعية وبعضها لغوية اما الشرعية فواضح جدا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يصح عنه لا من قوله وتعليمه ولا من فعله

وعمله انه ذكر الله لهم الله - [00:06:45](#)

الله الله اما من جهة اللوح اللغة تكون ان الكلام المفيد مركب. من جملة تامة مبتدأ وكدر مثلا فعل وفاعل وقال القائل اكل ايه انا ينتبه

والثانية لشيء يقول المتكلم اكل - [00:07:07](#)

وماذا بعده؟ من الاكل؟ من المأكول؟ اذا هذه جلدة ناقصة غير تامة اذا قيل اكل زيد فمن اكل زيد جيد. نعم. لكن ماذا اكل اه اكل

زيد خبزا؟ الى اخره - [00:07:40](#)

حينما يقول الذاكر لله عز وجل وهذا من اعظم الامور الله وليتهم يقولون هكذا الله الله وامرأة تجدهم يتسارعون. في هذه اللحظة

حتى لا تكاد تسمع منهم الا فكانت اللغو صريحة - [00:08:00](#)

باسم الجلالة ثم اصبحت اليقها لا معنى لها ولتشكيك ضاللتهم هذه ركنوا الى حديث ضعيف مشكور في الجامع الصغير وانا ذكرته في

الجامع الصغير ان الرسول عليه السلام عاد مريضا - [00:08:26](#)

فسمعه يقول اه اه فانكر ذلك عليه بعضهم وقال جعلوه فانه يذكر اسما من اسماء الله اذا حينما حولوا لفظ الجلالة الله الى اه هم ايضا

لا يزالون في اسم هذا لكن الحديث غير صحيح - [00:08:50](#)

الشاهد يا الله حينما يقول الانسان الله هذا مبتدأ. مم. اين خبره؟ لا خبر اذا قال قائل زيد زايد زايد زايد عمرو عمرو عمل لا معنى

له. يا اخي شو به زين؟ زيد عالي - [00:09:14](#)

وعمره فاضل كمل كلامه. الله اما ان تقول الله جليل الله عظيم الله عليم هذه جملة تامة مع ذلك لو كملوها وجعلوها جملة تامة

وسنظل عند قولنا السابق ان هذا الذكر غير جائز لانه غير وارد من جهة - [00:09:37](#)

سل يا اخرى يخالف ما علمنا الرسول عليه السلام ان الذاكر الطيبة التي ذكرت ان بعضها خائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -

[00:10:01](#)